الجندي : المؤتمر الشعبي العام أحرص الأحزاب على تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية

جدد الناطق باسم حزب المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف عبده محمد الجندي التزام المؤتمر وحلفائه بتنفيذ القرارات الرئاسية وكل مايصدر عن رئيس الجمهورية من قرارات وتوجيهات..

وقال في المؤتمر الصحفي الذي عقده الاسبوع الماضي بصنعاء إن المؤتمر احرص الأحزاب على تنفيذ قرارات رئيس الجمهورية وإنجاح التسوية السياسية وفق المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وقرار مجلس الأمن رقم (٢٠١٤)..

موضحا أنه تم تنفيذ أكثر من ٩٠٪ من القرارات الرئاسية التي صدرت مؤخراً، وأكد الناطق الرسمي أن قائد القوات الجوية السابق اللواء محمد صالح الأحمر لم يرفض قرار رئيس الجمهورية وأن الإشكاليات الحاصلة يتم حاليا التفاوض بشأنها وهي أمور روتينية تتم عند الاستلام والتسليم، داعياً الإعلام والمشترك إلى التأني والصبر على اللواء محمد صالح مثل ما صبر الزعيم علي عبدالله صالح على المنشق علي محسن الأحمر، ولم يطالب المؤتمر الرئيس آنذاك بمحاكمته ولا باعتقاله وتجريده من الرتب العسكرية كما يروج له إعلام المشترك .

واتهم الجندي أحزاب اللقاء المشترك بالمراوغة والتنصل عن تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، وقال إنه «لا أحد يعلم نوايا المشترك وتحديداً حزب الإصلاح تجاه التسوية السياسية» وتابع القيادي المؤتمري حديثه قائلاً: إن القيادي الاصلاحي محمد قحطان قد تحول «إلى رئيس للجمهورية بدلاً عن الرئيس عبدربه منصور هادي من خلال إصداره للتوجيهات والتفسيرات المختلفة للمبادرة».

ودعا الجندي أمين عام الحزب الاشتراكي ياسين سعيد نعمان إلى الحديث عن الحزب الاشتراكي المخطوف من قبل الإصلاح قبل أن يتحدث عن الدولة المخطوفة وقال: إنه من المعيب بحق قيادات المشترك أن تستمر في نشر الإشاعات واختلاق الادعاءات الكاذبة التي لم تسلم منها حتى اللوائح الخاصة بالمؤتمر الشعبي العام وليس الدستور والمبادرة الخليجية فقط.

وفنّد الجندي مزاعم قيادات المشترك التي تروج بأن رئيس الدولة هو رئيس المؤتمر الشعبي العام حيث قال: إن هذا كان قبل إعلان الوحدة والتعددية السياسية أما اليوم فرئيس المؤتمر الشعبي العام ينتخب من قبل مؤتمر عام للحزب ولا أحد يستطيع تعيين رئيس الحزب إلا من خلال المؤتمر العام. كما أبدى استغرابه من الوسائل الإعلامية التي تدعي أن هناك خلافات داخل المؤتمر أو بين قياداته.

وجدد الناطق الرسمي للمؤتمر الشعبي العام وحلفائه إدانته لما تعرضت له اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام من اعتداء غادر،

ودان الجندي الحملة الإعلامية على السكرتير الصحفي لرئيس الجمهورية - يحيى العراسي والتي وصفها بالحملة المقيتة والمذهبية الحاقدة، وكذلك الحملة التي يتعرض لها رئيس مصلحة الضرائب لكونه من المؤتمر الشعبي العام وتسعى أحزاب المشترك إلى إقصائهما واستبدالهما بأشخاص آخرين من الإصلاح.

وأشاد الجندي بالكلمة المهمة لقائد الحرس الجمهوري أحمد علي عبدالله صالح الذي قال إنها تعكس الحرص والمسئولية الوطنية التي يستشعرها هذا القائد تجاه الوطن وأمنه واستقراره. .مطالباً سفراء الدول الشقيقة بعدم التسرع في إصدار البيانات وكيل الاتهامات لأية قوى سياسية واتخاذ المواقف السياسية بناء على أخبار وإشاعات مواقع لا تعرف شيئاً من المصداقية.

التحقيقات الأولية تكشف:

المتمرد علي محسن متورط في الاعتداء على مقر اللجنة الدائمة

كشفت التحقيقات والمعلومات الأولية أن المتمرد علي محسن هو من يقف وراء الاعتداء الإرهابي الذي استهدف مقر اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام الأسبوع المنصرم حيث قام كلٌ من يحيى صالح الظنين ومحمد صالح الظنين وهما أولاد المتمرد صالح الظنين أبرز معاوني المتمرد علي محسن بإطلاق الرصاص بكثافة على حراسة البوابة الجنوبية للجنة الدائمة مستهدفين أفراد الحراسة الذين تمكنوا من التصدي لهم والرد عليهم واجبارهم على الفرار..

علي الشعباني

علي حيث أكد المقدم عبداللطيف سعد العجل قائد حرس اللجنة الدائمة ان تلك العناصر كانت تستهدف الحراسة المكلفة للجنة ولكن الجندي المرابط في موقعه كان يقظاً وتمكن من افشالهم والتصدي لهم بكل بسالة..

وأوضح العجل لـ«الميثاق» ان (٤) عناصر ملثمة كانت على متن طقم تابع للفرقة الأولى مدرع اطلقت النار بشكل كثيف من أسلحة نوع (رشاش معدل+ اف ان» على البوابة الجنوبية للجنة في تمام الساعة (٩) من مساء يوم الاثنين الماضي..

وأكد العجل ان تلك الأعمال الغادرة والجبانة لن تثنيهم عن تأدية مهامهم وواجباتهم وسيتصدون لكل من يحاول النيل من أمن واستقرار الوطن بمثل تلك الأعمال والجرائم الجبانة.

وقال العجل: من دبر وخطط ونفذ تلك الجريمة لا يستهدف المؤتمر الشعبي العام وإنما يستهدف الجنود الأبرياء الذين يؤدون واجباتهم على أكمل وجه، فالمؤتمر حزب سياسي لن تؤثر فيه تلك الجرائم الغادرة ولن تثنينا نحن عن أداء واجبنا ومهامنا مهما كان الأمر.

وأكد العجل ان الأجهزة الأمنية والجهات المختصة مطالبة بسرعة القبض على تلك العناصر الإرهابية وتقديمها للعدالة لتنال جزاءها الرادع..

الجندي محمد علي العرار المكلف بالحراسة عن البوابة الجنوبية من جانبه قال: اطلقوا علينا الرصاص من على طقم عسكري موه كان عليه مسلحون اطلقوا النار بشكل سريع.. وقد اطلقوا أكثر من مائة طلقة وعندما رديت عليهم هربوا..

وأضاف العرار: لن نسمح لتلك العناصر الإرهابية ان تنال من أمن واستقرار الوطن وسنتصدى لهم في أي وقت أو مكان ولن ترهبنا أعمالهم الإجرامية وأساليبهم الغادرة والجبانة.

أما الأخ أحمد غيلان زهرة- عاقل الحارة المجاورة لمقر اللجنة الدائمة- فقد قال: لقد سمعنا اطلاق نار كثيف ونحن كنا إلى جوار اللجنة وعندما انطلقنا لننظر ما الذي يحدث وجدنا أن هناك طقماً كان يطلق النار على البوابة الجنوبية للجنة الدائمة وبشكل كثيف وقد رد عليهم الجندي المكلف بالحراسة في البوابة الجنوبية واجبرهم على الفرار وانطلاقاً من واجبنا قمنا بالتواصل مع قسم الشرطة الذي بدورهم حضروا وبدأوا بجمع التحريات حول مواصفات الجناة الذين تم مشاهدتهم وهم يطلقون النار على المبنى وكانوا يستهدفون قتل الجنود الذين يقومون بحراسة المبنى.

من جانبه قال الأخ عبدالله محمد أحمد- أحد العاملين بالمحلات التجارية المجاورة للجنة الدائمة: انه شاهد سيارة نوع (شاص لون بيج) وعليها عدد من المسلحين الملثمين قاموا بإطلاق النار بشكل كثيف على الحراسة ثم لاذوا بالفرار

ولكن الحمد لله لم يصب أحد من الجنود على الرغم أنهم كانوا مستهدفين بشكل مباشر من قبل تلك العناصر..

وقال: نحن كمواطنين نرفض مثل تلك الأساليب المتطرفة التي تنتهجها وتعكس أنهم لا يؤمنون بثقافة الحوار والديمقراطية ويريدون جر اليمن إلى الفوضى والحرب الأهلية لأن أعمالهم تلك لايمكن السكوت عليها..

وكانت جريمة الاعتداء على مقر اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام قد لاقت استنكاراً واستهجاناً شعبياً واسعاً.. بالإضافة إلى إدانات منظمات المجتمع المدني..

معتبرين هذا العمل الإجرامي محاولة لجر المؤتمر نحو العنف في خطوة واضحة لتقويض الجهود الدولية والمبادرة الخليجية الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار في اليمن.

وقد حذرت الأوساط الشعبية والمنظمات المدنية من الحماقات التي ترتكبها بعض القوى الظلامية بقصد زرع الشوك في طريق الحوار الوطني..

فقد دانت المنظمة الشعبية للحقوق والحريات وتنميه المجتمع الاعتداء الارهابي الذي استهدف مقر اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام مساء الاثنين الماضي.

واعتبرت المنظمة ذلك الاعتداء انتهاكاً للحقوق والحريات واصفة له بالعمل الإجرامي الذي يعكس ثقافة العنف والارهابي التي اعتادتها تلك القوى التآمرية في محاولة لجر البلد إلى الصراعات.. ودعت المنظمة في بيان لها الجهات الأمنية سرعة القبض على الجناة وتقديمهم إلى العدالة.

من جانبه اعتبر التحالف المدني للسلام وحماية الحقوق والحريات ان تلك الاعتداءات تنصل واضح عن المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وقرار مجلس الامن ومحاولة لجر اليمن الى مربع العنف والفوضى وتقويض الامن والاستقرار والسلم الاجتماعي.

وقال التحالف في بيان صادر عنه ان استمرار بعض القوى على انتهاج العنف والقمع والتطرف سيؤثر على التسوية السياسية وجهود الاشقاء والاصدقاء الدؤوبة في حل الازمة اليمنية..

مطالباً القيادة السياسية واللجنة العسكرية والجهات المختصة ايقاف وضبط كل من تسول له نفسه المساس بأمن الوطن واستقراره والسلام الاجتماعي من خلال تلك التصرفات والاعتداءات الغادرة التي يذهب ضحيتها الابرياء والجنود من منتسبي القوات المسلحة والامن.

مهيبا بكافة ابناء الوطن التصدي للمتآمرين وقوى الظلام والارهاب التي لا تؤمن بثقافة الحوار والديمقراطية ولا تعرف سوى البندقية والرصاص.

اما اللجان الشعبية اليمنية فقد اشادت بحرص المؤتمر الشعبي العام على عدم الانجرار وراء تلك الاعتداءات والتعامل برد الفعل واكدت في بيان لها ان تلك الاعمال تعكس حالة الافلاس السياسي والاخلاقي التي وصلت لها تلك القوى المتآمرة.

واعتبرت ان استهداف المؤتمر الشعبي العام هو استهداف للوطن وامنه واستقراره وللمبادرة الخليجية وآليتها كون المؤتمر طرفاً سياسياً رئيسياً في التسوية السياسية ولا يزال الواهمون يعتقدون انهم قادرون على جر المؤتمر الى مربع الاحتراب والاقتتال.

وطالبت اللجان سرعة القبض على تلك العناصر الموتورة والتحقيق معها واعلان من يقف وراءها

طالبوا بإقالة ومحاكمة المتمرد

أحرار الفرقة يناشدون بسرعة إخراج مليشيات الإصلاح والقاعدة من معسكراتهم

< واصل ضباط وصف وجنود أحرار الفرقة الأولى مدرع احتجاجاتهم المطالبة بإقالة المنشق علي محسن ومحاكمته.. وخرج احرار الفرقة أولى مدرع السبت في تظاهرة ومسيرة حاشدة للتصعيد من احتجاجاتهم ونفذوا اعتصام أمام مبنى وزارة الخارجية، مشددين على ضرورة أن تجد مطالبهم مظالمهم آذاناً صاغية رغم مرور أكثر من شهرين..ولوح ضباط وصف وجنود أحرار الفرقة الأولى مدرع إلى أنهم سيبدأون تنفيذ اضراب مفتوح عن الطعام في حال عدم الاستجابة لنداءاتهم..

كما ناشدوا رئيس الجمهورية المناضل عبدربه منصور هادي واللجنة العسكرية لتحقيق الأمن والاستقرار بسرعة اخراج مليشيات القاعدة والإصلاح من معسكراتهم وإعادة الأسلحة التي سلمت للإرهابيين..

مشيرين إلى أن منتسبي الفرقة الأولى مدرع وقوامهم أكثر من ١٦ ألف مقاتل خرجوا بالكامل للمطالبة بمحاكمة المنشق علي محسن، مؤكدين أن الموجودين في المعسكرات هم من الإرهابيين ومليشيات الإصلاح والقاعدة.

وجدد ضباط وجنود وصف الفرقة الأولى مدرع استمرارهم في الاعتصامات حتى تتحقق كامل مطالبهم وعلى رأسها إقالة ومحاكمة المنشق علي محسن.